@ 5 @ % (وأنس القرين الى شكله % كأنس الخنافس بالعقرب) % | من كل من اذا وقع الخطاب العام لا يصلح للخطاب ومن باكأذيبه تنعطف القلوب على مسيلمة الكذاب فيتخذون تلك الدار دار الندوه ويعدون للصوارم نبوه وللجياد كبوه يتجاذبون لحوم أصحاب الاعراض فلا بدع فانهم كلاب بل ذئاب على اجسادها ثياب ومن ذلك الحزب الخاسر لئيمهم يلقب بجثى جحود الحشر والبعث قد بلغنى عنه لا بلغه ا الامل ولا زال فى الندم المقيم المقعد من مجازاة سوء العمل % (جزى ربه عنى عدى بن حاتم % جزاء الكلاب العاويات وقد فعل) % | أنه يروم تفضيل نفسه بتنقيص الافاضل ويؤمل بهذا السبب تنويه ذكره وهو فى الناس خامل وهيهات واين الثريا من يد المتناول فتصاممت وقلت الجانى حمار وجرح العجماء جبار من ذا يعض الكلب ان عضا وحسبت مقاله طنين الذباب أو صرير الباب أذن الكريم عن الفحشاء صماء وقد ما قيل لا يضر السحاب نباح الكلاب وتمثلت بقول أبى اسحاق الصابى % (لا تؤمل أنى أقول لك اخسأ % لست أسخو بها لكل الكلاب) % | ولا عتب عليه فان المسعود محسود وهل تلام الثعالب بحسد الاسود ونزهت نفسى عن مجاراة مثله متى كانت الآساد مثل الثعالب وبعد هذا خض ا تعالى فاه ولا زالت ترد وفود الصفع على قفاه لم يزل يدير على كاسات الاذى مترعة بالقذى % (قد أصبحت أم الشرور تدعى % على ذنبا كله لم أصنع) % | حتى كأنه اتخذ ثلبى وردم يتقرب الى الشيطان به والى الآن لم أقف على سببه كم تحملت منه الاذى وهو البادى وكم شربت على القذى وأنا الصادى ولما طال تماديه فى الباطل بتجانبه عن الحق واعراضه لا غر وحركا أظفار الاقلام فى تخديش صفحات أعراضه فوا لانت الظالم لنفسك فى هذا الامر والجانى عليها فى نفخ هذا الجمر ولست الا كالكلب يكسب له نباحه الضرب وما مثلك الا مثل كلب غادا فمه له ظلوما اذ جنى على استه بأكل العظام كلوما فانى قد كنت طويت عن مثالب الناس كشحا وضربت دون ذكر مناقبهم صفحا وأمسيت غضيض الطرف عن أحوالهم فلم أر لهم محاسنا ومساويا فلا رحمك ا ذكرتنى الطعن وكنت ناسيا عمرى لقد زاحمت البحر الخضم وتلاعبت بأنياب الاسود والارقم وما أنت الا أذل من النقد كمبتغى الصيد فى عريسة الاسد أو ما خشيت من